مما زاد فيه مرتبتين مثلا يكون أعلى منها كقول ابن سعد في شعبة
ثقة مأمون ثبت حجة صاحب حديث قال السخاوي واكثر ما
وقفنا عليه من ذلك قول ابن عيينة حدثنا عمرو بن دينار وكان
ثقة ثقة تسع مرات وكأنه سكت لانقطاع نفسه انتهى يعني
اراد التكثير والتاكيد دون الحصر والتحديد وادناها اى اقل مراتب
التعديل ما اشعر اى وصف اشار بالقرب اى بكونه قريبا من
اسهل التجريح وفي نسخة من اسهل التجريح والظاهر انه تصحيف
فان الاشياء تتبين باضدادها الشيخ بالرفع اى هو شيخ ويجوز
جره اى كشيخ في قولهم فلان شيخ يروي حديثه ويعتبر به
اى وكهذين ونحو ذلك اى ما ذكر من العبارات كشيخ وسط او صا
لح او مقارب الحديث بفتح الراء وكسرها او جيد الحديث او صويلح
بالتصغير او صدوق ان شاء الله اى مقيدا بالانشاء وبين
ذلك اى المذكور من الارفع والادنى مراتب المقبول وغيره لا يخفى
قيل فالمرتبة الثالثة بل الرابعة ما افرد بصفة لم يؤكد كثقة
او حافظ او حجة او ضابط والرابعة قولهم لا بأس به او ليس به
بأس او صدوق او مأمون او خيار فكل من قيل فيه المراتب الثلاث
الاول يحتج بحديثه ومن قيل فيه الرابعة والخامسة يكتب حديثه
وينظر فيه قال ابن الصلاح لان هذه العبارات لا تشعر بشريطة
الضبط فينظر في حديثه ويختبر حتى يعرف ضبطه واعلم انه جعل

المص

المص هنا المرتبة الاولى ما ذكر فيه افعل وهم لم يتعرضوا لذلك
بل جعلوا المرتبة الاولى هنا ما افرد بصفة كثقة او ثبت وفي مراتب
الجرح ما جعله ثانية وايضا وقع منهم اختلاف فبعضهم جعلوا
ما هو في المرتبة الثالثة مرتبة ثانية وبعضهم عكسوا في المقال
والله اعلم بحقيقة الحال وهذه اى المسائل الآتية بعد ذلك وهي — التزكية
قبول التزكية من عارف باسبابها الخ احكام تتعلق بذلك اى
بما ذكر من مسائل الجرح والتعديل وانواعها وذكرتها اى
المسائل الآتية ههنا اى بعد مسائل الجرح لتكملة الفائدة اى
تكميل الفائدة المتعلقة لاحديهما بالاخرى فاقول اى في المتن
تقبل بالتذكير والتانيث وفي نسخة صحيحة وتقبل التزكية
من عارف باسبابها اى باسباب التزكية من مراتب الجرح و
التعديل لا من غير عارف تصريح بما علم ضمنا واعاده ليناط به
قوله لئلا يزكي اى غير العارف بمجرد ما يظهر له ابتداء من
غير ممارسة من بيان ما واختبار بالموحدة وعطفه للتفسير — وعطفه
اي امتحان في الراوي وكذا الحكم في التجريح ولعله سكت عنه لما
انه هو الاصل في باب الرواية وان كان الاصل في باب الشهادة عكس ذلك
ولو وصلية اى ولو كانت التزكية صادرة من مزك واحد تأكيداً
شارح الشارح اى انه صفة موصوف محذوف على الاصح اى
بناء على القول الاصح اشارة الى ما قيل ان الشهادة تقبل بمزك واحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)